

ثمة عوامل عديدة تحد من انتشار زراعته

## بن صعدة جودة عالية بوتيرة إنتاجية ضئيلة رغم مذاقه المتميز



رغم شهرة البن اليمني المعروف بجودته ومذاقه المتميز عن الأصناف الأخرى المنتجة في عدة دول في العالم إلا أن زراعة البن لا تحظى باهتمام ورعاية من الجهات المعنية بالجانب الزراعي والذي يحد بدوره من توسع وتطوير زراعة وإنتاج البن في اليمن ويهدد بتقليص المساحة المزروعة لشجرة البن على الرغم من أهمية هذه المنتجات النقدية على الاقتصاد الوطني كون البن اليمني من أجود الأصناف عالمياً وقابلاً للتسويق خارجياً في عدد من دول المنطقة والعالم.

صعدة / خالد أحمد السفيني

### غياب الدعم للمزارعين يحد من المبادرات والطموحات لتحسين وتوسيع نطاق زراعة البن

يوجد قرابة 250.000 شجرة بن تنتج 1500 طن سنوياً يليها مديرية حيدان بـ 157.000 شجرة بن تنتج 900 طن سنوياً ومديرية غمر 50.000 شجرة تنتج 500 طن سنوياً ومديرية رازح 20.000 شجرة بن تنتج 250 طناً سنوياً ومديرية منبه بـ 15.000 شجرة بن تنتج 250 طناً سنوياً ومديرية مجز بحوالي 10.000 شجرة تنتج 100 طن سنوياً.

وعن مناطق إنتاج البن يقول الأخ فايز عبدالله العوسجي:

- تتركز زراعة البن في خولان عامر في وادي فوط وجمعة بن فاضل ووادي خير في بني بحر ووادي المجمع في بني واس وبلاد المقراني والرقعة وولد نوار وعرابية والغضر وبلاد قدم والقعوة ومناطق أخرى.

ويقول الأخ سلطان أحمد صالح: إن مناطق الإنتاج للبن في مجز وغمر تتركز في الست

في نوعية وجودة المنتج نتيجة للاختلافات النوعية والشكلية للحبوب المنتجة وخبرة المزارعين في عمليات الزراعة المصاحبة للإنتاج وكذا أثر البيئة والمناخ وعمليات الحصاد وما بعد الحصاد لها دور في تحديد حجم وشكل ولون الحبوب وقوامها كذلك طريقة حفظ البن قبل وأثناء التصدير أو التسويق الداخلي وهذه العوامل لها تأثيرات على مظهر الحبوب ونوعية البن وجودته، كما أن البن الخولاني يعتمد على الأسمدة الطبيعية وبدون أسمدة صناعية أو مبيدات.

#### مناطق إنتاج البن:

يقدر إنتاج المديرية الست التي يزرع بها البن في المحافظة إجمالاً بحوالي 3.500 طن سنوياً من خلال 502.000 شجرة بن تقريباً تتصدرها مديرية ساقين حيث

والبن اليمني تختلف درجات جودته باختلاف مناطق الإنتاج فهناك البن المطري والحيمي والحرازي والياضي والخولاني وجميع هذه الأصناف عالية الجودة ومشهورة على مستوى اليمن إلى جانب مناطق أخرى لإنتاجه في عموم اليمن، ويعد البن الخولاني الذي يتم زراعته في 6 مديريات من محافظة صعدة تتركز في القاطع الجبلي الغربي للمحافظة هي (ساقين، حيدان، غمر، جماعة، رازح، منبه) من الأصناف العالية الجودة ذات المذاق الرائع والمتميز وتنتشر زراعته في الأودية والمدرجات الجبلية للسهول الغربية في المحافظة.

ولعل جودة البن الخولاني تعود إلى موسمي الحصاد الصيف والشتاء خاصة ما يتم إنتاجه في فصل الشتاء حيث يتسم بالجودة العالية، كما أن لأصناف البن الدور الكبير

#### الحديدة

الثقوة/ يحيى كرد

أفتتح أمس حسن احمد هيج أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة قاعات التدريب والتأهيل الخاصة بالإدارة العامة لتنمية المرأة بالمحافظة والهادفة إلى تطوير مهارات وقدرات النساء المهنية والحرفية في المحافظة.

وفي الافتتاح أشار هيج إلى أهمية هذه القاعات التدريبية والمهنية التي تأتي ثمرة النجاحات المتلاحقة التي تحققتها الإدارة العامة لتنمية المرأة بالمحافظة في مجال دعم المرأة وتنمية قدراتها المهنية والحرفية التي تساعدها على الاعتماد على نفسها.

لافتاً إلى أن هذه القاعات ستساهم في تطوير وتحسين عمل إدارة تنمية المرأة التدريبية والتأهيلية وخاصة بعد التوسعات الجديدة للإدارة في 8 مديريات ريفية جديدة.

وكانت هالة الشحاري مدير عام إدارة تنمية المرأة بالحديدة استعرضت أهم الأنشطة والفعاليات والمشاريع التي نفذتها الإدارة منذ افتتاحها بالمحافظة والتي حققت النجاحات والأهداف المرجوة منها.

#### عدن

نبيل الجنيد

اقامت منظمة صناع النهضة بمحافظة عدن صباح أمس الأول حفلاً فنياً بذكرى الانطلاقة الأولى ومرور عام على تأسيسها كرمته من خلاله (33) من المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية الذين ساهموا في نشر وتشجيع البرامج والأنشطة المنفذة خلال عام 2012 م . وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أكد وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار أحمد الضلاعي إلى أن شباب المستقبل هم من يصنع المستقبل وبناء اليمن الجديد الذي ينشده الجميع عبر مخرجات الحوار الوطني الشامل الذي يشارف على وضع اللمسات الأخيرة للحلول النهائية لبناء الوطن بقيادة المشير عبدربه منصور هادي الذي استطاع أن يقود سفينة الوطن بكل حكمة واقتدار.

وقال أن عنوان منظمة صناع النهضة هو ترجمة لتوجه الشباب وكل القيادات المجتمعية نحو البناء والتأسيس للدولة المدنية الحديثة والتي سوف يتسلمها الشباب- أن شاء الله- بكل مؤسساتها الوطنية- بإذن الله تعالى- ليكونوا هم رجال وقادة المستقبل المنشود.

داعياً لكل الشباب ومنظمات المجتمع المدني الي التفاعل ومزيد من الابداع وتطوير المهارات الشبابية والإنسانية سوى بمحافظة عدن ولحج وأبين او على مستوى الوطن وذلك استعداداً لوطن تحكمه دولة مدنية حديثة .

من جهته أوضح رئيس منظمة صناع النهضة بعدن عمار الصوفي أن المنظمة ومن خلال مشاركتها - (23) مشروعاً من المشاريع التنموية بمحافظة عدن - لحج - أبين ، أصبح كل العاملين في المنظمة قادرين على تقديم أعمال وخدمات إنسانية واجتماعية بعد أن امتلكوا خبرات وقدرات واسعة كل في مجال تخصصه .

موضحاً إن عدد الموظفين لدى المنظمة (40) موظفاً بثلاثة مكاتب بالمحافظات المذكورة وكذا (100) مشارك ومتطوع ، وكذا تم العمل مع (9) شركات و(6) منظمات دولية و(6) جهات حكومية وسنعمل أيضاً لنصل إلى تأهيل أكثر من (150) مشروعاً إن شاء الله تعالى.

حضر الحفل مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ايوب ابو بكر ورئيس اتحاد منظمات المجتمع المدني ماجد احمد الشاجري ، وعدد من الشخصيات الاجتماعية وممثلين منظمات المجتمع المدني بعدن .

#### صنعاء

اختتمت أمس الأول بصنعاء ورشة خاصة بتدريب المراجعين الخارجيين للبرامج الأكاديمية في الجامعات اليمنية وفق معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي.

وهدفت الورشة على مدى خمسة أيام إلى تزويد 60 أكاديمياً من جامعات حكومية وأهلية بمهارات تحليل دراسات التقييم وإجراء الزيارات الميدانية وفق معايير المجلس.

وفي الاختتام أشاد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون التعليمية الدكتور علي قاسم بدور مجلس الاعتماد الأكاديمي المنظم للورشة ودوره في الاهتمام بعملية تقييم البرامج الأكاديمية والارتقاء بجودة التعليم في الجامعات اليمنية وحث المشاركين في الورشة على مضاعفة الجهود والاستفادة من التجارب الثرية التي يمتلكونها من المعارف والمهارات التي تلقوها خلال الورشة ، والاسهام الفاعل في الارتقاء بجودة التعليم في الجامعات.

فيما أشار رئيس مجلس الاعتماد الأكاديمي الدكتور عبد اللطيف حيدر الى أهمية الورشة وما تمثله من دور محوري للمراجعين الخارجيين في انشطة ضمان الجودة والاعتماد .

وأوضح أن المشاركين تعرفوا خلال الورشة على أساليب فحص وثائق دراسات التقييم الذاتي التي ستعد من قبل الجامعات نفسها، وكذا إجراء الزيارات الميدانية والمقابلات مع أصحاب المصلحة من طلبة وخريجين وأساتذة وإداريين وأرباب عمل ومعرفة جوانب القوة والضعف في أداء هذه المؤسسات.

وذكر أن الورشة ستبنيها أنشطة أخرى الشهر المقبل لنفس المشاركين ضمن تأهيلهم إلى درجة مقيمين معتمدين في المجلس .

#### صعدة

اختتمت بمحافظة صعدة أمس دورتين في مجال الحاسب الآلي، نظمتها الإدارة العامة للمعلومات والأحصاء والتوثيق بالمحافظة.

هدفت الدورتين على مدى 60 يوماً إلى تعريف 88 متدربة من الفتيات العاملات في عدد من المكاتب التنفيذية والقطاع الخاص بكيفية التعامل مع أنظمة الحاسوب في التشغيل والوندوز ومعالج النصوص والورد والجداول الالكترونية أكسل والعروض التقديمية بوربوينت 2007 والانترنت واستخداماته لتطوير الأداء وفقاً للأساليب الحديثة .

وفي الاختتام أشار محافظ صعدة فارس محمد مناع إلى أهمية تدريب الفتيات في مجال الكمبيوتر والارتقاء بمستوى أدائهن الوظيفي وبما يساهم في تطوير العمل وتنمية القدرات الادارية للموظفين .. لافتاً إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة في العمل لتسهيل المعاملات .

وحت المشاركات على تطبيق ما تضمنته الدورة من معارف وخبرات في هذا المجال وتطبيقها على الواقع العملي .. مشيداً بدور الإدارة العامة للمعلومات والأحصاء في تنفيذ مثل هذه الدورات .

وقال: "إن قيادة المحافظة والسلطة المحلية تولي اهتماماً كبيراً بالمرأة وتحرص على إشراكها في كافة الأنشطة والفعاليات في مختلف المجالات".

فيما أشارت كلمة المشاركات إلى ما حصده المتدربات خلال أيام الدورة من معارف وخبرات ومهارات عديدة في مجال الحاسب الآلي ساهم في رفع مستوى قدراتهن وستجعلهن أكثر قدرة على تحسين أداء عملهن في الميدان.

حضر الاختتام رئيس لجنة التخطيط والمالية بمحلي المحافظة أحمد القطايري ومدير مكتب التربية بالمحافظة عبدالله القاسمي ومدير عام الإدارة العامة للمعلومات حمدان عبدالله هادي.

الربيع والعرضية وبني عباد ومدينة جاوي ووادي بدر وبقائمة لكن زراعة البن في عموم بلاد خولان وجماعة تفنقر إلى الدعم والرعاية من الدولة ولا يحظى المزارعون بأي دعم من أي جهة والذي بدوره يقلص المساحات المزروعة بالبن في كثير من المناطق ويحد من المبادرات والطموحات لتحسين وتوسيع وتطوير زراعة البن في المحافظة وغياب الاهتمام الرسمي بزراعة البن وتشجيع المزارعين جعل من زراعة هذا الصنف من المحاصيل زراعة ثانوية في كثير من مناطق زراعته وتراجعت المساحة المزروعة بالبن بشكل مضطرب من عام إلى آخر في كثير من المناطق في بلاد خولان عامر وبلاد جماعة ورازح وغمر ومنبه بمحافظة صعدة.

#### مبادرات أهلية

وفي إطار مبادرات أهلية لتحسين وتطوير إنتاج البن وتسويقه تشكلت «جمعية البن الخولاني للتنمية الزراعية» وهي إحدى الجمعيات الزراعية الحديثة النشأة والتي تحاول جاهدة الدفع بمستوى الانتاج من البن وتحسين واقع التسويق، ويقول الأخ حمود غابيش أمين عام الجمعية عن ذلك موضحاً: من خلال متابعتنا لمشاكل البن وما يواجهه من صعوبات في الإنتاج والتسويق يؤثر سلباً على زراعة البن في بلاد خولان عامر وجماعة ورازح وغمر فإن فكرة إنشاء هذه الجمعية يهدف إلى إيجاد وخلق بيئة طموحة تساهم في تحسين وتطوير وتوسيع زراعة البن وتساهم في تحسين مستوى الإنتاج وتشجيع المبادرات الرسمية والشعبية من أجل تكامل إنتاج البن زراعة وإنتاجاً وتسويقاً ونعتقد في الجمعية أن آفاق مستقبل زراعة البن الخولاني واسعة وواعدة بدليل التجارب الذي لقيناه من رجال أعمال ومنتجين وعاملين في مجال زراعة البن لحضور فعاليات إنشاء الجمعية وتأسيسها وعلى هذا الأساس تتوقع الجمعية أن ينمو عدد أعضائها في المديرية الست لتتمكن لاحقاً من الوصول إليهم وتقديم خدماتها لهم وتلمح الجمعية من خلال هؤلاء الأعضاء إلى تكوين مجموعات إنتاجية وزيادة مبيعات وتصدير البن ونعتقد أن أنسب الوصول إلى منتجي البن يتم من خلال تسخير الأنشطة التوعوية والإرشاد عبر وسائل الإعلام ومن خلال إدارة حملات ميدانية للتوعية لتوجيه المزارعين إلى الاهتمام بزراعة البن وإبراز مكانته وأهميته الاقتصادية وتقديم العون والدعم للمزارعين وحل إشكالاتهم بما يمكنهم من تعزيز مستوى الإنتاج وتوسيع نطاق الأراضي المزروعة بالبن.

وأضاف أمين عام جمعية البن الخولاني أن أهم أهداف الجمعية هو العمل على زيادة وتحسين إنتاج وزراعة البن من خلال استخدام الوسائل والأساليب الزراعية الحديثة ورفع مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين والحفاظ على مستوى جودة البن الخولاني من خلطه بأصناف أخرى مستوردة تؤثر على جودته.

وكذا الحفاظ على استقرار أسعار البن الخولاني من خلال التنسيق مع المستوردين والبحث عن أسواق خارجية لتسويق محاصيل البن.

وتنظيم عملية تسويق وتعليب وتصدير البن بصورة صحيحة ومنظمة تعود فائدتها على الجمعية والمناطق المنتجة للبن.

إلى جانب الإسهام في تنمية وتوسيع زراعة البن من خلال ما ستقدمه الجمعية من مشاريع وإسهامات مثل توفير المشاتل التي تنتج شتلات البن الخولاني الأصلية مطعمة وسريعة وذات محصول أكثر والإسهام في إستصلاح الأراضي المهملة وإعادة زراعتها وتوفير شبكات الري الحديث والتنسيق مع الجهات الرسمية وغير الرسمية لبناء حواجز مائية وخزائين وبرك خاصة لدعم زراعة البن وإعداد الدراسات والبحوث الخاصة بزراعة البن والاستفادة منها.